تقدم ناصر الحافي عضو الهيئة العليا لحزب الحرية والعدالة المنبثق عن جماعة الإخوان المسلمين ببلاغٍ إلى النائب العام ضد رجل الأعمال نجيب ساويرس للمطالبة بالتحقيق معه في تهديد الاستقرار الوطني.

واتهم الحافي وهو عضو مجلس نقابة المحامين والمرشح لعضوية مجلس الشعب رجل الأعمال نجيب ساويرس بإثارة النعرات الطائفية وازدراء أحكام الشريعة ومطالبته بالتدخل الأجنبي وطلب الرشوة من دولة أجنبية ونشر أخبار كاذبة عن الانتخابات وارتكاب جريمة القذف، وفقا لبوابة الأهرام.
وطالب الحافي النائب العام بالاستماع إلى التسجيل التليفزيوني الصادر عن نجيب ساويرس مع إحدى القنوات، وسماع أقوال المشكو في حقه وتحريك الدعوي الجنائية ضده وطلب عقابه بالمواد 78 و881 و203 و303 عقوبات والمادة 48/4 من القانون 73 لسنة 56 وتعديلاته.
كما اتهمه بازدراء أحكام الشريعة الإسلامية في حديث للتليفزيون الكندي بتاريخ 4/12/2011 وإثارة النعرات الطائفية في التسجيل ذاته ونشر الرعب والخوف بين أبناء مصر، عبر قوله "ماذا سيفعل النصارى المساكين، إنهم ليسوا أقلية صغيرة فعددهم 12 مليونا أين سيذهبون؟ حتى كندا لا تستوعب 12 مليون مصري".
وكان رجل الأعمال المسيحي نجيب ساويرس قد زعم أن التيار الإسلامي يتلقى تمويلا من الدول العربية وخاصة السعودية وقطر وطالب الدول الغربية بالتدخل في الشؤون الداخلية لمصر، وتقديم الدعم للأحزاب الليبرالية المصرية.
وقد اعتاد ساويرس الهجوم على الدين الإسلامي الحنيف ورموزه وشعائره، دون أن تتخذ المؤسسة الدينية الرسمية "الأزهر" أي إجراء ضده ودون أن يتم التحقيق معه من قبل الدولة

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 11/12/2011
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com